مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية
Eissn :2602-5264 Issn : 2353-0499
المجلد 10 /العدد: 3 (2022)، ص: 640- 653

العزل و التولية و الفساد عند ابن خلدون

Isolation, guardianship, and corruption according to Ibn Khaldun

الدكتور لعريبي بلال[1]

[1]جامعة البليدة 2 - لونيسي علي (الجزائر) ، laribibilall@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/06/23 تاريخ القبول: 2022/08/22 تاريخ النشر: 2022/10/08

ملخص:

لقد سادت فكرة العزل و التولية و الفساد عبر العصور و منذ القدم ، فمدام الحاكم و لابد من تعين و عزل في الحكم و داخل البلاط لاستمرارية شؤون البلاد وتسييرها، ولعل أول من تفطن و طرح من بين المفكرين الذين تنبهوا لها ، المحلل المدقق ضد الفساد ، انه واضع علم العمران البشري في حياة الدول ، العارف بخبايا السياسة و دسائس الملك ، عبد الرحمان ابن خلدون ، وهذا الطرح هو مواصلة لمقالنا السالف في مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية :الوشاية والسلطة في الحكم و السلطان عند ابن خلدون .

كلمات مفتاحية : العزل و التعيين ، التنحية و الإقالة ، انهاء المهام ، الفساد ، الطاعة و الولاء

Abstract: The idea of dismissal, rule and corruption has prevailed throughout the ages and since antiquity. As long as the ruler has to be appointed and isolated in the government and within the court for the continuity of the country's affairs and its management, and perhaps the first to realize and put forward among the thinkers who noticed it, the scrutinized analyst against corruption, He is the author of the science of human urbanization in the life of states, the knowledge of the secrets of politics and the intrigues of the king, Abd al-Rahman Ibn Khaldun, and this

proposition is a continuation of our previous article in the Journal of Wisdom for Philosophical Studies: Treachery and authority in governance and authority according to Ibn Khaldun.

المؤلف المرسل: الدكتور لعريبي بلال

مقدمة :

يعد ابن خلدون من المؤرخين المسلمين ، الجديرين بدراسة اثاره العلمية بمختلف فروعها ، وتحليل ما جاء فيها من اراء و أفكار ومناهج ، لنكتشف حقيقة هذا الفكر ، وهو من الاعلام المشهورين في تدوين تاريخ العالم الإسلامي ، وقد زاد من أهميته قربه من اهل المغرب ، و عيشه بينهم و تأليفه لتاريخهم ، هذا المفكر الذي ما ترك علما الا وكان من السباقين لدراسته ، ذلك أنه لم يكن مؤرخا فحسب، بل عالما موسوعيا، شملت اثاره العديد من العلوم، من هنا كان اهتمامي بدراسة جانب مهم من جوانب الفكر التاريخي المغربي الخلدوني ، وهو نظرته لفترة من اهم فترات تاريخ المغرب الإسلامي، وهي عصر نشوء الدويلات المغربية الإسلامية ، وموقفه منها نشأة و حضارة و سقوطا ، خاصة و انها نشات في المغرب ، على يدي مؤسسين من بلاد المشرق .

ان ما وقع في المشرق من خلاف سياسي بين المسلمين و ظهور الحزبيات السياسية ، ونشاط رجال المذاهب من اجل نشر مذاهبهم خاصة في بلاد المغرب ..مدعمة بعصبيات (بوخاوش، 2008-2009م)

وفي هذا المفصل التاريخي عند نقطة الاتصال بين العصرين تلألأ نجم العالم ، المغربي الشهير ابن خلدون (732-808هـ / 1332-1406م) ، ولعل في سعيه لتقلد المناصب السلطانية و خدمة ممالك عصره المضطرب و تأرجحه بين بلاطاتها المتصارعة ما أكسبه درجات عالية من الفطنة و جبل أخلاقه على الانتهازية السياسية التي و صلت به الى حدود التامر و الخديعة

(الطاهري، ابن خلدون في مملكة فاس ، معرض ابن خلدون البحر الأبيض المتوسط في القرن 8ه/14م) فالدولة في نظره قائمة على الغلبة و الرعية على الإذعان و الخضوع (غالم، 2014)

يتناول موضوع البحث و الدراسة العزل السياسي (ربه، 2016)

كما اتخذ الاهتمام بدراسة أشكال الحكم و اليات ممارسة السلطة (القايد، المخزن و البايليك : ملاحظات حول مظاهر السلطة و أليات الحكم في البلاد المغاربية تونس و المغرب نموذجين)

بالرغم من أن ابن خلدون لم يكتب كتابا خاصا بالسياسية كما فعل من قبله كارسطو، و الفارابي، و الماوردي الذين خصصوا كتبا للحديث عن السياسة، سواء المدنية أم التي عن الدولة ، الا ان ما كتبه في فصوله عن السياسة ، ونقده للسياسات السابقة عليه أو قبول بعضا منها ، الا ان هذا دليلا على اهتمام ابن خلدون بها .

السياسة لغة : في لسان العرب ، هو القيام على الشيء بما يصلحه ، والسياسة فعل السائس، ويقال يسوس الدواب، اذا قام عليا وراضها، والوالي يسوس رعيته.

اما اصطلاحا : هي كل ما له علاقة بالحكم من قبل الدولة ، وان فن السياسة وفن تدبير حياة المجتمع المدني ليس مجرد مسألة تقنية أي تقنية ربط بين الوسائل و الغايات ، بقدر ما انه السعي الى تحقيق العدالة الاجتماعية ، وتحقيق سعادة الافراد ، وقديما عرف ارسطو السياسة بانها فن الحكم ، والسياسي والذي يعرف فن الحكم، و عرفها أفلاطون من قبله بأنها فن تربية الافراد في حياة جماعة مشتركة ، وهي عناية بشؤون الجماعة ، وقيام الدولة أو المدينة مرجعة لعدم استقلال الفرد بسد حاجاته و افتقار للأخرين ، بينما يربط ارسطو الاخلاق بالسياسة ، حيث ان قيام أي دولة سببه الاجتماع و كل اجتماع لا يأتلف الا لخير

، واهم الخيرات كلها يجب ان تكون موضوع اهم الاجتماعات ، وهذا ما يسمى الدولة او الاجتماع الإنساني . (عزة، 2014)

ودخل ابن خلدون الوضائف الديوانية وهو صغير السن لم يتجاوز بعد الواحد والعشرين من عمره ،حيث عين في منصب "كتابة العلامة" لدى السلطان الحفصي أبي إسحاق (678هـ- 1350م / 681هـ- 1353م) ،ولكن سرعان ما ترك هذا المنصب عندما شبت الفتن والاضطرابات في هذه العاصمة، بعد الهزيمة التي لحقت بالسلطان أبي إسحاق، فتوجه ابن خلدون إلى مدينة آيه ،ثم إلى تبسه ،ثم إلى قفصة ،بسكرة ،تلمسان ثم بجاية، ولما استولى أبو عنان فارس المريني على تلمسان وجميع البلاد والتي تمتد شرقا حتى بجاية، التحق ابن خلدون بخدمته وعمل تحت إمرة المرينين ،وقد استدعاه السلطان إلى فاس عام 1354م،تلبية لرغبة علماء هذه المدينة ،وعينه في مجلسه العلمي (بلال، 2022)

اذ أصبح الحكم في البلاد الإسلامية لم يعتمد ولو نظريا على أي أساس ديني أو مذهبي ، ان الحكم لصاحب الشوكة و الغلبة ، كما قال الغزالي من قبل ، "...بل ان الولاية الان لا تتيح الا الشوكة فمن بايعه صاحب الشوكة فهو الخليفة " (الصائغ، 2009)

وانه لمنظر شائق ذلك الذي يقدمه إلينا ابن خلدون عن مجلسه في ذلك اليوم ومن حوله العلماء والأكابر يشهدون الدرس الأول لذلك المفكر المبدع. وهو يحرص على تدوينه كما يحرص على تدوين الأثر الذي يعتقد أنه أحدثه إذ يقول : (وانفض ذلك المجلس وقد شيعتني العيون بالتجلة والوقار). وفي ذلك ما يدل على ما كان يشعر به ابن خلدون من كبرياء وثقة من أنه كان شخصية ممتازة تجب أحاطتها بمظاهر خاصة من التكريم والرعاية. ثم كانت الخطوة الثانية في ظفره بمناصب الدولة، وتعيينه قاضيا لقضاة المالكية في أواخر جمادى الآخرة سنة 786(أغسطس 1384م) مكان القاضي المعزول جمال الدين بن خير السكندري.

وكان ارتفاعه إلى هذا المنصب الذي هو رابع أربعة تعتبر من أهم مناصب الدولة إيذانا بوثوب العاصفة من حوله، واضطرام تلك الخصومات التي كدرت صفو مقامه، وادالت نفوذه، واقتلعته من المنصب غير مرة. يقول ابن خلدون في سخرية) :وأقمت على الاشتغال بالعلم وتدريسه إلى أن سخط السلطان قاضي المالكية يومئذ في نزعة من النزعات الملوكية. فعزله واستدعاني للولاية في مجلسه وبين أمرائه. فتفاديت من ذلك، وأبى الا مضاءه). وقد عرف ابن خلدون هذه (النزعات الملوكية)، وعرف أنها تبطن من الشر والنقم في معظم الأحيان أكثر مما تسبغ من العطف والنعم. ولكنه يريد أن نفهم أن ارتفاعه إلى منصب القضاء لم يكن نزعة ملوكية فقط. وإنما أختاره السلطان كما يقول (تأهيلا لمكانه وتنويهاً بذكره ونستطيع أن نقدر أن ولاية ابن خلدون لخطة القضاء لم تكن حادثاً عادياً، فقد كان أجنبياً. وكان تقدمه في حظوة السلطان، وفي نيل الناصب سريعاً. وكانت مناصب التدريس والقضاء دائما مطمح جمهرة الفقهاء والعلماء المحليين؛ ولم يكن مما

يحسن وقعه لديهم أن يفوز بها الأجانب الوافدون دونهم. وإذا فقد تولى العلامة المغربي منصبه في جو يشوبه كدر الخصومة والحسد. وجلس بمجلس الحكم في المدرسة الصالحية بحي بين القصرين، فلم يمض سوى قليل حتى ظهرت من حوله بوادر الحقد والسّعاية ويقول لنا أبن خلدون في سبب هذه العاصفة التي ثارت حول توليه القضاء، كلاما طويلا عما كان يسود القضاء المصري يومئذ من فساد واضطراب، وما يطبع الأحكام من غرض وهوى، وعما كان عليه معظم القضاة والمفتين والكتاب والشهود من جهل وفساد في الذمة؛ وأنه حاول إقامة العدل الصارم المنزه عن كل شائبة، وقمع الفساد بحزم وشدة، وسحق كل سعاية. وغرض) :فقمت في ذلك المقام المحمود، ووفيت عهد الله في إقامة رسوم الحق وتحري العدالة. . . . لا تأخذني في الله لومة. ولا يرغبني عنه جاه

ولا سطوة، مسويا بين الخصمين، آخذ الحق الضعيف من الحكمين، معرضا عن الشفاعات والوسائل من الجانبين، جانحاً إلى التثبت في سماع البينات، والنظرة في عدالة المنتصبين

لتحمل الشهادات؛ فقد كان البر منهم مختلطاً بالفاجر، والطيب متلبساً بالخبيث، والحكام ممسكون عن انتقادهم فيتجاوزون عما يظهر عليهم من هناتهم. لما يموهون به من الاعتصام بأهل الشوكة، فأن غالبهم مختلطون بالأمراء، معلمون للقرآن وأئمة للصلوات، يلبسون عليهم بالعدالة فيضنون بهم الخير، ويقسمون الحظ من الجاه في تزكيتهم عند القضاة، والتوسل لهم، فأعضل داؤهم، وفشت المفاسد بالتزوير والتدليس بين الناس منهم؛ ووقفت على بعضها فعاقبت فيه بموجب العقاب، ومؤلم النكال. . .) ثم يعدد نواحي الفساد التي شهدها، وجدّ في إصلاحها وقمعها، وكيف مضى في سبيله (من الصرامة وقوة الشكيمة) وكيف احتقر شفاعات الأعيان والأكابر خلافاً لما اصطلح عليه زملاؤه القضاة من قبولها، حتى ثار عليه السخط من كل ناحية، وسلقته جميع الألسن وكثرت في حقه السعاية لدى البلاط .

وهذا التعليل الذي يقدمه لنا أبن خلدون عن سبب الحفيظة عليه، واضطرام الخصومة حوله، معقول يحمل طابع الصراحة والصدق. بل هذا ما تسلم به التراجم المصرية المعاصرة والقريبة من عصره. فيقول أبو المحاسن مثلاً مشيراً إلى ولايته للقضاء: (فباشره بحرمة وافرة، وعظمة زايدة، وحمدت سيرته، ودفع رسائل أكابر الدولة، وشفاعات الأعيان، فأخذوا في التكلم في أمره (. . . ويقول ابن حجر والسخاوي: (فتنكر (أي ابن خلدون) للناس بحيث لم يقم لأحد من القضاة لما دخلوا للسلام عليه، مع اعتذاره لمن عيبه عليه في الجملة، وفتك في كثير من أعيان الموقعين والشهود، وصار يعزر بالصفع، وشهة الزج، فإذا غضب على إنسان، قال زجوه فيصفع حتى تحمر رقبته) وفيما ينقل السخاوي قصد إلى

التعريض والانتقاص، وسنرى أنه شديد الوطأة على أبن خلدون يشتد في نقده وتجريحه؛ ولكن في قوله ما يؤيد أن ابن خلدون كان يصدر في قضائه عن نزاهة وحزم وصرامة؛ بل هو يشهد لابن خلدون بذلك صراحة، حينما يقول عنه في موضع آخر: (ولم يشتهر عنه في منصبه الا الصيانة. .) .

انقضت العاصفة على ابن خلدون إذا لأشهر قلائل من ولايته وكثر السعي في حقه والإغراء به حتى (أظلم الجو بينه وبين أهل الدولة) على حد تعبيره، وفقد حظوته وما كان يتمتع به من عطف ومؤازرة. وأصابته في ذلك الحين نكبة أخرى هي هلاك زوجه وولده وماله. وكان منذ مقدمه ينتظر لحاق أسرته به؛ ولكن سلطان تونس حجزها عن السفر ليرغمه بذلك على العودة إلى تونس فتوسل إلى السلطان الظاهر أن يشفع لديه في تخلية سبيل أسرته به، ففعل، وأطلق سراح الأسرة وركبت البحر إلى مصر. ويروي لنا ابن خلدون نبأ الفاجعة في قوله :)ووافق ذلك مصابي بالأهل والولد. وصلوا من المغرب في السفين، فأصابها قاصف من الريح، فغرقت، وذهب الموجود والسكن والمولود؛ فعظم المصاب والجزع، ورجح الزهد، واعتزمت على الخروج عن المنصب) ولم يمض سوى قليل حتى أقيل المؤرخ من منصب القضاء، أو بعبارة اخرى، حتى عزل. بيد أنه يريد أن نفهم أن هذا العزل جاء محققاً لرغبته إذ يقول: (وشملتني نعمة السلطان أيده الله في النظر بعين الرحمة، وتخلية سبيلي من هذه العهدة التي لم أطق حملها، ولا عرفت فيما زعموا مصطلحها، فردها إلى صاحبها الأول وأنشطني من عقالها؛ فانطلقت حميد الأثرة مشيعاً من الكافة بالأسف والدعاء وحميد الثناء، تلحظني العيون بالرحمة، وتتناجى الآمال في العودة)

والخلاصة أن ابن خلدون يؤكد لنا إن عزله كان نتيجة التحامل والحقد والسعاية فقط، وأنه أثار استياءً وأسفاً في المجتمع القاهري، وأنه غادر منصبه موفور الكرامة والهيبة. بيد أننا سنرى، حسبما يشير في قوله المتقدم، أنه كان

يرمى بجهل الأحكام والإجراءات وأنه لم يكن بذلك أهلا لتولي القضاء، وانه كان مشغوفاً بالمنصب، أشد ما يكون حرصاً عليه .

وكان عزل ابن خلدون عن منصب القضاء لأول مرة في السابع من جمادى الأولى سنة 787 هـ (يوليه 1385م)، أعفي لنحو عام فقط من ولايته، فأنقطع إلى الدرس والتأليف كرة أخرى .

على أن هذا العزل لم يكن إيذاناً بسخط السلطان ونقمته؛ فقد لبث ابن خلدون في منصب التدريس بالقمحية؛ ولم يمض سوى قليل حتى عينه السلطان أيضاً لتدريس الفقه المالكي بمدرسته الجديدة التي أنشأها في حي بين القصرين (المدرسة الظاهرية البرقوقية).

واحتفل ابن خلدون كعادته بالدرس الأول، وألقى خطابا بليغا يدعو فيه للسلطان، ويعتذر عن قصوره في تواضع ظريف. وشغل بالدرس في المعهدين حتى كان موسم الحج عام تسعة وثمانين، فأعتزم عندئذ أداء الفريضة، وأذن له السلطان وغمره بعطائه، وغادر القاهرة في منتصف شعبان؛ وقصد إلى الحجاز بطريق البحر؛ ثم عاد بعد أداء الفريضة، بطريق البحر أيضاً حتى القصير؛ ثم أخترق الصعيد بطريق النيل، فوصل القاهرة في جمادى الأولى سنة تسعين (790 هـ)؛ وقصد السلطان تواً واخبره بأنه دعا له في الأماكن المقدسة، فتلقاه بالعطف والرعاية. ثم خلا كرسي الحديث بمدرسة صرغتمش فولاه السلطان إياه بدلا من تدريس الفقه بالمدرسة السلطانية؛ وجلس للتدريس فيها في المحرم سنة إحدى وتسعين، وألقى خطاب الافتتاح كعادته في حفل فخم، وأعلن أنه قد قرر للقراءة في هذا الدرس كتاب الموطأ للإمام مالك؛

ويعرفنا ابن خلدون بموضوع درسه الأول في ذلك اليوم، فقد تكلم فيه عن مالك ونشأته وحياته وكيفية ذيوع مذهبه، ثم يقول لنا في كبريائه المعهود: (وأنقض ذلك

المجلس، وقد لاحظتني بالتجلة والوقار العيون، وأستشرت أهليتي للمناصب القلوب، وأخلص النجا في ذلك الخاصة والجمهور (عنان، ابن خلدون في مصر)

واصل ابن خلدون مشواره السياسي في ضل حكم سلاطين بني مرين، ثم غادر فاس نحو الأندلس بعد أن صرف أولاده وأمهم إلى أخوالهم في قسنطينة، ثم خرج لغرناطة إلى السلطان أبي عبد الله وكان مقربا إليه وسفيرا ورغم محاولة السلطان إقناع ابن خلدون للبقاء في خدمته، وذلك عن طريق استرجاع ممتلكات أجداده إلا أن ابن خلدون رفض هذا العرض وعاد إلى بجاية أين جاءه كتاب من سلطان بجاية يدعوه إلى الالتحاق به لتولي منصب الحجابة (بيرس، 1947)

ولا تكاد تظهر الدولة في المجتمع حتى يظهر معها الاستغلال و ازدهار الحضارة في ان واحد ، والدولة اذن ذات محاسن و مساوىء في الوقت ذاته ، ونحن اذ ننظر اليوم الى الاثار الباذخة التي تركها لنا أرباب الدول القديمة ، كالاهرام و القصور و التماثيل و المعابد ، يجب ان نعرف ان وراءها يكمن الظلم الاجتماعي الشنيع ، حيث لم يقم الأثر الواحد منها الا على أساس من الاستعباد وضرب السياط و نهب الأموال (الوردي، 1994)

في سنة 786هـ (1384م . عين ابن خلدون قاضياً لقضاة المالكية. ومع ما لهذا المنصب المرموق من مكانة رفيعة، فإن ابن خلدون لم يقل فيه خطبة مسجوعة - يبدو أني وقعت، أنا أيضاً، في السجع - بل انطلق على سجيته يقول بلا تزويق" :وأقمت على الاشتغال بالعلم وتدريسه إلى أن سخط السلطان على قاضي المالكية يومئذ في نزعة من النزعات الملوكية فعزله واستدعاني للولاية في مجلسه وبين أمرائه فتفاديت من ذلك وأبى إلا مضاءه". ولا يخفى ما في هذه العبارة من سخرية من الملوك ذوي (النزعات) .. على أنه لم يلبث أن عزل في قول بعض المؤرخين، أو قبل رجاؤه بالإعفاء، أي قبلت استقالته بلغة عصرنا.. لم يكن قد انصرم عام على تولية القضاء حين أقصي عنه أو استقال منه فعاد إلى

التدريس وخلص إلى التأليف وفيما بين هذا تكرر العود والإقصاء، أو العزل والإسناد.

حاول ابن خلدون أن يوثق عرى الصلة بين مصر والمغرب بالصلات فكتب إلى سلطان تونس يحثه على التودد إلى ملك مصر بالهدايا والألطاف، فتدفقت الهدايا على القاهرة من سلطان تونس، وأمراء المغرب ويبدو أنها كانت كثيرة إلى درجة تخصيص يوم لعرضها.. يوم يقول عنه ابن خلدون إنه شعر فيه (بالفخر وحسن الذكر بما تناوب بين هؤلاء الملوك من السعي في الوصلة الثابتة على الأبد).

وهكذا استقبلت القاهرة ابن خلدون وأفسحت له مكاناً فيها في قاعات الدرس وساحات القضاء، وحظي فيها بإقبال الناس وتقدير الحكام وطيب المقام. أكرمت مصر وفادته وأسبغت عليه نعمة أثارت حسد مواطنيه أنفسهم فابن عرفة مفتي تونس يقول: "كنا نعد خطة القضاء أعظم المناصب فلما وليها هذا عددنا بالضد من ذلك (148، 1986)

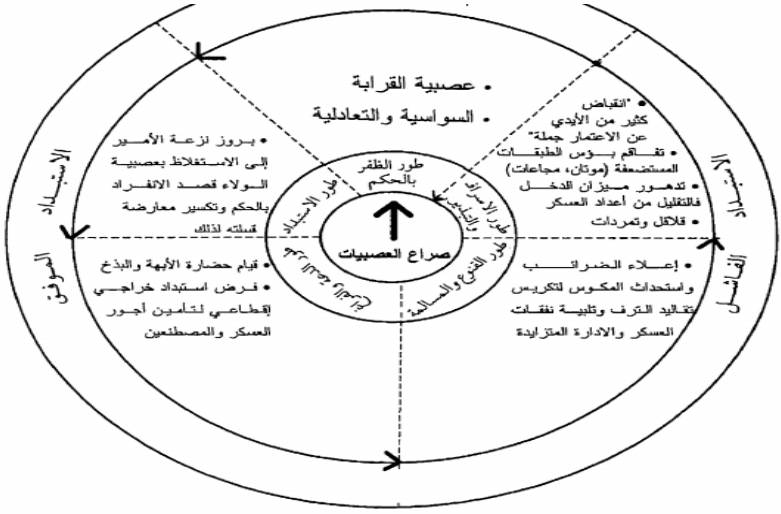

قيام السياسة العامة (حميش، 1918-1919)

الخاتمة :

من خلال ما سبق، ندخل على ظاهرة غريبة في تاريخ ابن خلدون القضائي، وهي:

- كثرة تولية – بل سعيه – للقضاء ، وكثرة عزله عن القضاء شان الفقهاء الاخرين

- ابن خلدون هو من كان ضحية التولية و العزل من منصبه القضاء سنة 787هـ/1385م ، رقم المكانة الرفيعة و المرموقة للمنصب

- صبر و تحمل ابن خلدون وهو العارف بالعزل السياسي لأرباب الدولة خلال عصر المماليك الحرية ، فان ابن خلدون لم يقل خطبة مسجوعة لما عين قاضيا للقضاة المالكية ، و لم يكن قد انصرم عام على تولية القضاء حين أقصى عنه او استقال منه فعاد الى التأليف و التدريس ، وفيما بعد تكرر العود و الاقصاء ، او العزل و الاسناد

- التوصل ان الجوهر من العزل و التولية قد تنزاح في الغالب الى البحث توليالأبناء السلطنة و حواشيهم ، مما يتولى أبناء السفلة و الجهال على الحكم و السيطرة على العلماء و المثقفين فيما بعد حيث يقول ابن خلدون : " لا تولّوا أبناء السفلة و السفهاء قيادة الجنود و مناصب القضاء وشؤون العامة ، لأنهم اذا أصبحوا من ذوي المناصب اجتهدوا في ظلم الأبرياء و أبناء الشرفاء واذلالهم بشكل متعمّد ، نظرا لشعورهم المستمر بعقدة النقص و الدونية التي تلامزهم و ترفض مغادة نفوسهم "

- كما نلاحظ أن الهدف من العزل ربما للإصلاح و الإيجاب و ليس دوما بأسباب سلبية و التولية ليس بالضرورة امرا و تخييرا وانما وفق القاعدة الرجل المناسب في المكان المناسب و توفر معايير و ضوابط تشترط في الولي الامر ومسؤولية

عظيمة و امانة أمتنعت حتى الجبال لحملها و عظم المسؤولية امام الله لأداء مهامه

- عندما تكون غطرسة الحاكم مسيطرة و يستحلى السلطة و تأثير الوشاة على الحكم و السلطة

قائمة المصادر و المراجع

م .أ .(2014) .الفكر السياسي عند ابن خلدون .مجلة الجامعة .187-186 ,

1. 148 ن .أ .(1986) .القاهرة في حياتي .مصر .148-147 :
2. 7 م .غ .(2014) .المؤرخون الجزائريون و المرجعية الخلدونية .مجلة انسانيات.7 ,
3. ,92س .ح .(-1919) .1-.الخلدونية في ضوء فلسفة التاريخ .دار الطليعة.
4. ,92س .ح .(1918-1919) .1-.الخلدونية في ضوء فلسفة التاريخ .دار الطليعة .
5. ,92س .ح .(1918-1919) .1-.الخلدونية في ضوء فلسفة التاريخ .92 .
6. dfgf. (fgf). gdf. fdg: dfg.
7. الصائغ ,ع .ع .(2009) .رؤية تحليلية للمفاهيم و المصطلحات السياسية عند ابن خلدون ،. مجلة القادسية في الاداب و العلوم التربوية ،.201 ,
8. الطاهري ,أ .( ) ،. ابن خلدون في مملكة فاس .معرض ابن خلدون البحر الأبيض المتوسط في القرن 8هـ14/م .
9. الطاهري ,أ ( ) .معرض ابن خلدون البحر الأبيض المتوسط في القرن 8هـ14/م .(ابن خلدون في مملكة فاس .
10. القايد ,ع .ا .(s.d.) .المخزن و البايليك :ملاحظات حول مظاهر السلطة و أليات الحكم في البلاد المغاربية تونس و المغرب نموذجين .مجلة اسطر .97 ,
11. القايد ,ع .ا .(s.d.) .المخزن و البايليك :ملاحظات حول مظاهر السلطة و أليات الحكم في البلاد المغاربية تونس و المغرب نموذجين .مجلة أسطر .97 ,
12. الوردي ,ع .(1994) .منطق ابن خلدون في ضوء حضارته و شخصيته . 250.
13. بلال ,ل .(2022) .الوشاية و السلطة في الحكم و السلطان عند ابن خلدون .مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية . 250-267 ,
14. بوخاوش ,م2009-2008) .م .(، مواقف ابن خلدون التاريخية من دول المغرب الإسلامي من منتصف القرن الثاني الى منتصف القرن الرابع الهجري .

الجزائر :مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في تاريخ المشرق والمغرب في العصر الإسلامي ، المدرسة العليا للأساتذة –بوزريعة ،.

15. بيرس .(1947) .نتخب من المقدم وكتاب العبر لابن خلدون .الجزائر : المطبعة الرسمية .

16. حميش ,س .(1919-1918) .الخلدونية في ضوء فلسفة التاريخ .دار الطليعة .

17. ربه ,ه .ب .(2016) .العزل السياسي لأرباب الدولة خلال عصر المماليك البحرية 784-648ه1382-1250/م .مجلة كلية الاداب .03 ,

18. عزة ,م .أ .(2014) .الفكر السياسي عند ابن خلدون .مجلة الجامعة , 186-187.

19. عنان ,ع .ا .(s.d.) .ابن خلدون في مصر .مجلة الرسالة .

20. عنان ,ع .ا .(s.d.) .ابن خلدون في مصر .، مجلة الرسالة .22 ,

21. غالم ,م .(2014) .المؤرخون الجزائريون و المرجعية الخلدونية .مجلة انسانيات.7 ,